



الأنباء



نشرة إعلامية تعنى بنشاطات كلية الآثار بجامعة الموصل

عدي عبدالوهاب النعيمي

الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري

سكرتير التحرير

رئيس التحرير

سنة ٢٠١٢

العدد الأول

كلمة

من ضمن الانجازات الميدانية والعلمية ، تعمل كلية الآثار من خلال وحدة الاعلام المسندثة على تحرير نشرة علمية بعنوان (آثار يون) والتي تعنى بنشاطات الكلية العلمية وبيان اهدافها ورسالتها والعمل على نقل تلك النشاطات الى كليات جامعتنا العزيزة والجامعات العراقية الاخرى، وتعد النشرة تواصلاً علمياً واعلامياً مع النشاطات الخاصة بكلية الآثار من عرض الكتب ونقل الحلقات النقاشية التي تجربها اساتذة الكلية وباحثيها نأمل ان تسهم نشرة (آثار يون) في رفد الواقع العلمي والاعلامي للكلية بحيث تصبح مرادفاً من مرادف المعرفة الفكرية وان تقدم النشاطات الاعلامية والبحثية للقارئ الكريم والتي تصب في خدمة حركة البحث العلمي في عراقنا العزيز .



آثار يون

آثار يون ، نشرة إعلامية أكاديمية تضم مواضيع كلية الآثار ونشاطاتها، إذ تحرص النشرة على تقديم النشاطات العلمية كالحلقات النقاشية والندوات والمؤتمرات وتعرض تلك المنجزات والنشاطات بصيغة إعلامية لتعكس النشاط المستمر والعمل الدؤوب الذي تحرص عليه كلية الآثار من خلال جهودها العلمية والإدارية .

آثار يون ، إطلاله جديدة سوف تكون مرافداً جديداً يضاف الى مرافد عطاء الكلية ، تعرض عمل كلية الآثار الى الباحثين والقارئین والمهتمين .

تمنى ان تكون عند حسن ظن القارئ الكريم ونحن نسهم إسهاماً بسيطاً في نشر نشاطات كلية الآثار ضمن جامعة الموصل المعطاء بأعمالها وعملها وعلمائها وأساتذتها وطلبتها .

وقفنا الله خدمة لمحركه البحث العلمي في جامعتنا العزيزة وعراقنا الغالي

والله من وراء القصد

عدي عبدالوهاب النعيمي

مسؤول وحدة الإعلام بكلية الآثار

سكرتير تحرير نشرة آثار يون

تأسيس كلية الآثار

أسست كلية الآثار في جامعة الموصل سنة ٢٠٠٨ لإعداد الكوادر المتخصصة في حقل العمل الآثاري بكل أقسامه وفروعه من آثار قديمة وكتابات وآثار إسلامية ولغات قديمة وحضارات الشرق الأدنى القديم ، فضلا عن التنقيبات الأثرية وصيانة وترميم الآثار المكتشفة.



صورة لواجهة كلية الآثار بجامعة الموصل

ويعود تاريخ جامعة الموصل في حقل العمل الآثاري إلى سبعينيات القرن الماضي، إذ تم تأسيس قسم الآثار في كلية الآداب لأول مرة سنة ١٩٦٩م، وترأسه الاستاذ الدكتور عامر سليمان وتم قبول دورة واحدة، إذا يحدثنا الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار و احد الطلبة في القسم آنذاك إن القسم قبل فيه أكثر من ٢٥ طالب وطالبة إلا إن رئاسة القسم ارتأت إبعاد الطالبات بسبب العمل الحقلّي للتنقيب والإحراج الذي يسببه مثل هذه الأعمال للطالبات، وبذلك أصبح عدد الطلبة ١٦ طالباً فقط، تخرجت الدورة الأولى فيه سنة ١٩٧٤م، ويضيف استاذنا الجبوري عن أهم انجازات القسم في حقل التنقيب عن الآثار، في ذلك الوقت المشاركة في أعمال التنقيب في كل من مدينة تريبصو، وكذلك المشاركة في أعمال الصيانة لبوابة آد و سور مدينة نينوى الشمالي وقلعة باشطابيا، وان القسم نفذ عدد من السفرات العلمية ومن أبرزها السفرة العلمية التي استمرت لمدة أسبوعين قمنا بزيارة كل المواقع الأثرية المهمة في العراق، و ثم توقف القبول فيه لأكثر من عقدين من الزمن لأسباب لم تكن لجامعة الموصل يد فيها حيث يخبرنا الأستاذ الدكتور علي ياسين عن سبب التعليق فيقول ان سبب التعليق هو عدم توفر الكوادر التدريسية في ذلك الوقت.



الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار/ جامعة الموصل

وقد عاودت الجامعة نشاطها الآثاري الأكاديمي بعد ذلك من خلال تأسيس مركز البحوث الآثرية والحضارية إلى أن أُعيد فتح قسم الآثار في الجامعة سنة ١٩٩٤ أعقبه بأربع سنوات تم فتح قسم (الدراسات المسمارية) والذي تم تغيير اسمه إلى قسم النقوش واللغات العراقية القديمة بعد فتح القسم تم وضع خطة كما يخبرنا الأستاذ الدكتور علي ياسين فيقول: تم وضع خطة ودراسة لإحياء مكتبة آشور بانيبال والتي أصبحت واقعا مهم الآن في رحاب جامعة الموصل، ويضيف لقد كان لهذا القسم خصوصيته متمثلة بالتخصص بأهم انجازات بلاد الرافدين إلا وهي الكتابة المسمارية ووسيلة تدوين اللغة السومرية والاكديّة (بلهجاتها البابلية والآشورية)، إلا إن الحاجة في جامعة الموصل ظلت قائمة لتأسيس كلية للآثار، تجمع هذه الأقسام والتخصصات التي تنضوي تحت علم الآثار، وخاصة بعد تخرج العديد من الطلبة الجيدين وحصول عدد كبير منهم على الماجستير والدكتوراه، على غرار ما موجود في الدول التي تمتلك حضارات تمتد لآلاف السنين مثل مصر وسوريا والأردن، خصوصاً وإن العراق ذو حضارة تعد من أقدم الحضارات وأنضجها، هذا إلى جانب كون مدينة الموصل تضم أحد أهم المعالم الآثرية القديمة المتمثلة بالعاصمة الآشورية نينوى القريبة من جامعة الموصل فضلا عن المعالم الآثرية الإسلامية كمنارة الحدياء، وهكذا أصبحت هذه الأقسام الآثار والدراسات المسمارية النواة التي أسست عليها الكلية لما تضمنه من كوادر علمية متخصصة في حقل العمل الآثاري والذين تمتد خبراتهم لعشرات السنين.

رؤية كلية الآثار



العراق إرث حضاري ثر كونه يمثل واحداً من أقدم الحضارات العالمية فأرضه تضم عشرات الألوف من مواطن الآثار القديمة منها والإسلامية وبقاياها الأثارية تزين المتاحف العالمية وانجازاته التاريخية نهلت منها بقية الأمم وعواصمه لازالت شاخصة وحية تحكي أمجاد أقوام أثاروا الأرض وعمروها. وقد تجلى هذا كله في الوقت الحاضر بتبني جامعة الموصل استحداث كلية الآثار بوصفها الجهة العلمية التي تستطيع أن توجه الرؤى لإرث هذا البلد الحضاري من خلال الدراسة في الأقسام العلمية التي تضمه وعن طريق التنقيب والكشف عن الآثار وصيانتها لتبقى حاضرة للأجيال اللاحقة وإعداد الدراسات العلمية المتخصصة التي تساعد على نشر ثقافة الاهتمام بالموروث الحضاري للبلد مع إشراك القدر الأكبر من بقية العلوم من اجل توحيد النظرة المستقبلية معها لتحقيق الطموح العلمي الذي نسعى إليه.



رسالة كلية الآثار

من أولويات كلية الآثار تسخير مواردها البشرية والمادية والعلمية للارتقاء بعلم الآثار إلى مستوى العلوم المتقدمة ليحظى باهتمام المجتمع بكل شرائحه لضمان المحافظة على آثار البلد التي يمكن من خلالها إبراز الدور الريادي للحضارة العراقية بشقيها القديم والإسلامي وبيان تأثيرها في بقية الحضارات.



أهداف كلية الآثار

• تهدف الكلية من خلال نشاطها العلمي إلى تحقيق ما يأتي :

أولاً: العمل على تعريف المجتمع بأهمية الآثار العراقية بوصفها هوية هذا البلد وإرث مجتمعاته السابقة.

ثانياً: العمل على تعزيز قدرات الدولة المالية عن طريق تهيئة الكوادر للعمل في المتاحف التي تعد احد الموارد الاقتصادية للبلد.

ثالثاً: تهدف الكلية إلى بسط عملها خارج نطاق الجامعة من خلال إجراء التنقيبات في المواقع الأثرية وإجراء الصيانة لها لتكون حاضرة للمهتمين.

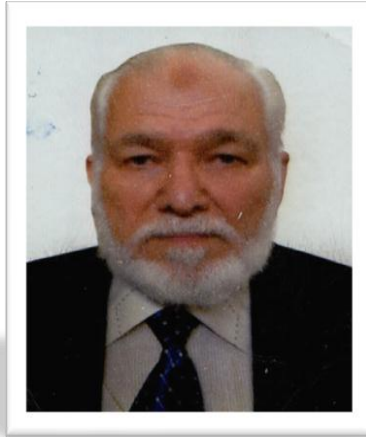
رابعاً: إيجاد قنوات للاتصال العلمي مع بقية الاختصاصات والدوائر والمؤسسات وقطاعات الدولة من خلال تقديم الاستشارات العلمية الخاصة بالواقع الأثري لتعزيز النهوض الحضاري للبلد.

خامساً: مواجهة التحديات الخارجية التي تسعى إلى تشويه تاريخ البلد وحضارته والتصدي لمحاولات طمس هويته العربية والإسلامية والمحافظة على نسيج مجتمعه من خلال نشر الوعي الحضاري وبيان الواقع الاجتماعي المتنوع الذي عاش فيه البلد منذ عصوره القديمة



الأستاذ الدكتور عامر سليمان

يعد الأستاذ الدكتور عامر سليمان عالم الآثار وأستاذ اللغة والاكاديمية علماً من إعلام الموصل والعراق، ولد بالموصل عام ١٩٣٦ وبدأ دراسته في مدارسها الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم انتقل لدراسة الآثار في جامعة بغداد كلية الآداب وحصل فيها على البكالوريوس وبتقدير الامتياز سنة ١٩٥٨، في حين كانت دراسته العليا خارج العراق إذ أكمل دراسته وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٦٦، وبعد عودته للعراق أصبح أستاذاً في كلية الآداب جامعة الموصل.



خلال سنوات عمره العلمية شغل عدد من المناصب أبرزها

- رئيس قسم التاريخ في ١٩٦٧
- وحين افتتح قسم الآثار في جامعة الموصل أصبح أول رئيس قسم للآثار سنة ١٩٦٩،
- أصبح مديراً لمتحف الجامعة ١٩٦٧ بعد إن ساهم بتأسيسه
- معاون عميد كلية الآداب ١٩٦٧
- رئيس هيئة تنقيبات الجامعة في العام نفسه بعد إن اكتشف بوابة اد في سور نينوى الشمالي.
- شغل منصب مساعد رئيس الجامعة ١٩٧٢،
- عضو مجلس الجامعة في ١٩٧٣
- إضافة إلى حصوله على عضوية المجمع العلمي سنة ١٩٩٦ وشغل عدداً من المناصب الإدارية الأخرى.

يذكر إن الأستاذ الدكتور عامر سليمان كان أستاذ زائر متميز في جامعة كارديف سنة ١٩٧٥ وأستاذ زائر في جامعة نيا في ألمانيا سنة ١٩٨١، وساهم في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في الهيئة العامة للآثار والتراث والمجمع العلمي وبيت الحكمة وجامعة الموصل. في مسيرته الطويلة حصل الأستاذ الدكتور عامر سليمان على العديد من الجوائز وكتب الشكر منها:

- مكرمة تقديرية من ديوان الرئاسة عن كتاب مؤلف سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠١،
- إضافة إلى حصوله على وسام المؤرخ العربي لجهوده العلمية سنة ١٩٨٦،
- الأستاذ المكرم في جامعة الموصل ١٩٧٣
- الأستاذ المكرم في كلية الآداب ١٩٩٧
- الأستاذ المكرم في محافظة نينوى ١٩٩٧،
- حصوله على لقب عالم بموجب قانون رعاية العلماء في العراق لمرتين متتاليتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢.
- وحصوله على أكثر من أربعين كتاب شكر من جهات مختلفة.



جانبا من حفل تخرج قسم الآثار كلية الآداب في جامعة الموصل ١٩٧٣.

في الصورة مجموعة من الأساتذة والطلبة. الواقفون من اليمين الى اليسار: ؟، ا.د. محمود التكريتي، ا.د. وائل النحاس، مأمون غانم، ا.د. عبد الواحد الرمضاني، ا.د. عبد المنعم رشاد عميد كلية الآداب، ؟، ا.د. طلعت الياور عميد شؤون الطلبة، ا.د. عادل نجم عبو، ا.د. عامر سليمان إبراهيم رئيس قسم الآثار، تحسين عمر طه، ضياء يونس الدباغ. الجالسون من اليمين الى اليسار: عبدالوهاب، محمد بشير، عبد الجرو، علي ياسين أحمد الجبوري، وليد محمد صالح فرحان، غازي اسماعيل، محمد أحمد محمد

إلف الأستاذ الدكتور عامر سليمان الكثير من الكتب تريبو على ٢٠ كتاب منها:

- القانون في العراق القديم ١٩٧٧
 - الكتابة المسمارية والحرف العربي ١٩٨٤
 - اللغة والاكديية ١٩٩١، محافظة نينوى بين الماضي والحاضر ١٩٨٦
 - العراق في التاريخ القديم الجزء الأول (الموجز السياسي) ١٩٩١
 - العراق في التاريخ القديم الجزء الثاني (الموجز الحضاري) ١٩٩٣
 - المدرسة العراقية في دراسة التاريخ القديم ٢٠٠٧
 - محاضرات في التاريخ القديم، ١٩٧٨
- وترجم عدد من الكتب المهمة، منها عظمة بابل ١٩٨٠، الشرق الأدنى والحضارات المبكرة ١٩٨٤، الكتابة، ديفيد ديرنجر ٢٠٠١، الإشراف على ترجمة قاموس العلامات المسمارية للباحث لآبات، قوة آشور ١٩٩٩ از
- إما بحوثه المنشوره فقد تجاوزت الأربع والأربعين بحثا تخصصت بدراسة علم الاثار وتوزعت بين مجلات ونشرات أكاديمية رصينة واستطاعت هذه البحوث إن تبرهن نظريات وان تولد فرضيات، ومن هذه البحوث، اكتشاف مدينة تريبصو الآشورية، آداب الرافدين ١٩٧١، العقوبة في القانون العراقي القديم، آداب الرافدين ١٩٧٩، المعاجم اللغوية من مظاهر أصالة حضارة بلاد الرافدين، مجلة المجمع العلمي، ١٩٩٧، من القرن الكريم إلى النصوص المسمارية، مجلة المجمع العلمي ١٩٩٨، مدينة بابل وتطبيق العدالة، آداب الرافدين ١٩٩٩، الإنسان في الحضارات العربية القديمة، في الأنساب مصدراً لكتابة التاريخ، المجمع العلمي ٢٠٠٠، هوية العرب في العصور القديمة، في الهوية العربية عبر حقب التاريخ، المجمع العلمي ١٩٩٧، العصر الآشوري في العراق في التاريخ، ١٩٨٣، اللغة والكتابة، موسوعة الموصل الحضارية، ١٩٩٢، اللغة والاكديية وأسلوب نطقها الصحيح، آداب الرافدين ٢٠٠٣، أقدم صيغ الديمقراطية في العراق القديم، آداب الرافدين ٢٠٠٤، العلامات المسمارية والحاسوب وآخر، آداب الرافدين ٢٠٠٤، نشاطات جامعة الموصل الاثاري، مجلة آثار الرافدين ٢٠١٢.

ولاستأذنا الدكتور عامر سليمان عدد كبير من المقالات في عدد من النشرات والمجلات منها: الكتابة المسمارية بين الماضي والحاضر، أوراق، ١٩٩٨، وملوك العراق، أوراق، ١٩٩٩، الملوك الاكديون، أوراق، ١٩٩٩، الملوك الآشوريون، أوراق، ١٩٩٩.

قسم الآثار

تخرجت أول دورة من قسم الآثار سنة ١٩٧٣، ولذلك يعد قسم الآثار من الأقسام المهمة والفاعلة والتي تسهم في رفد الحركة الاثارية في مدينة الموصل بشكل خاص والعراق بشكل عام، وقد كان لقسم الآثار الدور البارز في رفد المجتمع بباحثين وآثاريون مبدعين اثروا الحركة الاثارية واستطاعوا إن يصلوا بعطائهم إلى تنقيهِه صورة .



صورة تضم أساتذة قسم الآثار

ومن هذا المنطلق فقد كان **آثاريون** لقاء مهم مع الدكتور محمد البكري رئيس قسم الآثار وسألناه عن تأسيس القسم؟
الذي أشار بالقول : تأسس قسم الآثار في جامعة الموصل سنة ١٩٦٩ وترأسه الاستاذ الدكتور عامر سليمان، وتم قبول دورة واحدة وتخرجت سنة ١٩٧٣ ثم توقف القبول فيه لعقدين من الزمن لأسباب لم تكن لجامعة الموصل يد فيها ثم أعيد فتح القسم سنة ١٩٩٤ وترأسه الاستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري، وتم قبول الدورة الثانية فيه للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ وقد كان القسم تابعا خلال تلك السنوات لكلية الآداب في الجامعة لغاية ٢٠٠٨ عندما تأسست كلية الآثار التي كان قسم الآثار نواتها فانضم القسم إلى الكلية .

وعن سؤال **آثاريون** للدكتور البكري عن الغاية من تأسيس القسم؟ بين قائلاً: تخريج متخصصين في مجال الآثار القديمة والإسلامية وصيانة الآثار وكذلك تنمية الوعي الاثاري والثقافي لدى أفراد المجتمع، وعن ابرز الانجازات العلمية للقسم، اطلعنا الدكتور البكري على أهم تلك النشاطات مؤكدا ان انجازات القسم العلمية تمحورت بتخرج ١٦ دورة من الطلاب المشهود لهم بالعلمية حصل عدد غير قليل منهم على الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) وهم يمارسون دورهم القيادي في الكلية

كذلك المشاركة بالمؤتمرات وورش العمل العراقية والعالمية والمشاركة في أعمال التنقيبات التي بدأت الكلية بها مؤخرا.



تتوقف اثاريون حول هذا العمر الكبير للقسم وعطائه لتسال الدكتور البكري ..من تعاقب على رئاسة القسم؟

يجبنا الدكتور بالقول:تعاقب على إدارة القسم عدد من الأساتذة الأفاضل وهم:

١.د. عامر سليمان ١٩٦٩ - ١٩٧٣

٢.د. علي ياسين الجبوري ١٩٩٤ - ١٩٩٩

٣.د.حسين ظاهر حمود ١٩٩٩ - ٢٠٠٨

٤.د. جابر خليل ابراهيم ٢٠٠٨ - ٢٠١٠

٥.د. نبيل نور الدين حسين ٢٠١٠ - ٢٠١٢

٦.د. محمد عبد الغني البكري ٢٠١٢ - ولحد الآن.

قبل إن نغادر القسم سألنا الدكتور البكري: عن خطة وطموحات القسم للسنوات القادمة؟

يشير الدكتور بالقول: يطمح قسم الآثار بان يكون الاهتمام بآثار البلد والدراسات الاثرية من أولويات الدولة والمجتمع من اجل تعزيز مكان العراق بين بقية الأمم. كما يندرج في خطة القسم للسنوات الخمسة القادمة ان شاء الله إعادة فتح الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) لفسح المجال إمام الطلبة والتدريسيين لإكمال مسيرتهم العلمية.

قسم النقوش واللغات العراقية القديمة

قسم جديد العهد بدء مسيرته العلمية في مطلع العام ١٩٩٩ وترأسه الاستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري، وكان احد اللبنة الأساسية الذي تكونت منه كلية الآثار فهو أحد الأعمدة الساندة للكلية، وهذا القسم أعطى للدارسين فيه خلاصة ما توصل إليه العلماء في قراءة النصوص المسمارية وفهمها وتحليلها. تخرجت الدورة الأولى عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وشكلت النواة الأساسية لدراسته النصوص المسمارية بلغاته المتعددة.



ومن قسم النقوش واللغات العراقية القديمة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور صفوان سامي رئيس القسم والذي لم يبخل علينا بأية معلومة فكان سؤالنا عن الغاية من تأسيس هذا القسم فأشار لنا : إن الغاية من تأسيس القسم هو لإعداد كوادر علمية متخصصة في مجال قراءة النصوص المسمارية وتحليلها وفهم محتوياتها، والتي تعد المصدر الأساس في دراسة تاريخ العراق القديم بجوانبه الحضارية كافة، فضلا عن زيادة عدد المختصين باللغات العراقية القديمة بوصفها من أقدم لغات العالم من حيث تاريخ التدوين مثل (اللغة الاكدية) والتي تعد من أقدم اللغات العاربة (الجزرية) من حيث تاريخ التدوين وهي شقيقة اللغة العربية اللتان تنتميان إلى عائلة لغوية واحدة ودرستها بشكل مستفيض لبيان أصالة اللغة العربية والتعرف على الكثير من أصول المفردات اللغوية التي كانت تنسب خطأ إلى لغات أخرى.

إلى جانب سد النقص الكبير باختصاص الكتابات المسمارية داخل العراق إذ إن هذا الاختصاص بقي حكرًا على المعاهد الشرقية في الجامعات الأوروبية والأمريكية. وأخيرا المساهمة الفعلية في الاستشارات العلمية بين القسم والهيئة العامة للآثار والتراث في مجال التحريات والتنقيبات الأثرية وقراءة النصوص المسمارية ومجال البحث والنشر العلمي المتبادل.



صورة تضم أساتذة قسم النقوش واللغات العراقية القديمة

وعن انجازات القسم العلمية والإدارية تحدث لنا الدكتور صفوان بالقول: إن للقسم انجازات علمية متنوعة تمثلت في نشر العديد من البحوث العلمية من قبل أساتذة القسم في مجالات علمية محكمه داخل العراق وخارجه، كما كان لأساتذة القسم إسهامات المشاركة الفعلية في ورشات العمل التي أقيمت في كل من الأردن والمملكة المتحدة والولايات الأمريكية المتحدة، فضلا عن اشتراك بعض التدريسيين بهيأة التنقيب التابعة لكلية الآثار. فضلا عن ذلك فقد تم تخريج العديد من الطلبة من حملة شهادة البكالوريوس في اختصاص النقوش واللغات العراقية القديمة منذ العام الدراسي ٢٠٠٢ حتى يومنا هذا إلى جانب ذلك كان للقسم نشاط علمي متميز من خلال تخريج عدد من طلبة الماجستير في الاختصاص المذكور أعلاه منذ عام ٢٠٠٤. حتى يومنا هذا، أضف إلى ذلك إن للقسم دراسات ميدانية يهدف من خلالها إلى تطوير المستوى العلمي للطلبة وذلك من خلال إقامة العديد من السفرات العلمية للطلبة للمواقع الأثرية. فضلا عن استخدام وسائل الإيضاح في التدريس متمثلة باستخدام اللوحة الذكية وجهاز داتا شو والألواح الطينية الخاصة بالنصوص المسمارية.

من تعاقب على رئاسة القسم ؟

أشار السيد رئيس القسم : إن عدد من الأساتذة قد تعاقب على رئاسة القسم وهم

الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري ١٩٩٩-٢٠٠٣

الأستاذ خالد سالم إسماعيل ٢٠٠٣-٢٠٠٩

الأستاذ المساعد الدكتور مؤيد محمد سليمان ٢٠٠٩-٢٠١٢

الأستاذ المساعد الدكتور صفوان سامي سعيد ٢٠١٢ لحد الآن



الدكتور صفوان سامي سعيد رئيس قسم النقوش واللغات العراقية القديمة

وعن سبب تغيير اسم القسم يقول انه تم تغيير عنوان أو اسم من ((قسم الدراسات المسمارية)) إلى ((قسم النقوش واللغات العراقية القديمة)) بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٠ لأسباب تتعلق بعدم تفهم الطلبة الجدد المتقدمين للدراسات الأولية للاسم القديم كما إن هذه التسمية ((الدراسات المسمارية)) لا تنطبق مع واقع تدريس المفردات في قسم بوصف مفردات مناهج القسم تتضمن تدريس لغات أخرى لم تدون بالخط المسماري مثل اللغة الآرامية والعبرية.

ماذا عن الخطة وطموحات القسم للسنوات القادمة؟

أضاف الدكتور صفوان بالقول إما ما يتعلق بخطة القسم للسنوات القادمة وطموحاته فهو الارتقاء بقسم النقوش واللغات العراقية القديمة بما ينسجم مع التطورات الحاصلة في اختصاص علم الأنثروبولوجيا في الجامعات العالمية والنهوض بواقع الدراسات المسمارية اعتمادا على التقنيات الحديثة وان يصبح قسم النقوش مركزا علميا متخصصا رائدا في العراق والوطن العربي في مجال الكتابات المسمارية وحل رموزها وتوسيع قاعدة المستفيدين بإقامة دورات تطويرية وورش عمل ولاسيما إن قسم النقوش واللغات العراقية القديمة ليس له نظير في الجامعات العراقية كافة.

قسم الحضارة

استحدث قسم جديد تزامنا مع تأسيس كلية الآثار إلا وهو قسم الحضارة الذي تأسس سنة ٢٠٠٨ وكان له **آثار** لقاء مع الدكتور حسين يوسف حازم رئيس القسم، وقد سألناه عن الغاية التي من أجلها تأسس القسم؟ فأشار بالقول إن غاية القسم المساهمة في تحقيق الاهداف العلمية للكلية ودعمها وتحقيق التواصل والتكامل مع جميع أقسام كلية الآثار، ومساهمة الدراسات العلمية والبحثية في القسم بنشر التعرف بحضارة البلد وعمقها التاريخي والحضاري، وتخرج كوادر متخصصة لرفد قطاعات ومؤسسات الدولة للعمل فيها خدمة للبلد.



الدكتور حسين حازم يوسف رئيس قسم الحضارة

وعن انجازات القسم تحدث الدكتور حسين يوسف، لقد شارك العديد من تدريسي القسم بمختلف النشاطات العلمية على صعيد الجامعة وخارجها ومنها مشاركاتهم في المؤتمرات والندوات العلمية والقيام بالتأليف العلمي وغيرها، كذلك حصول عدد من تدريسي القسم على الترقيات العلمية إذ أن أربعة من تدريسي القسم حصلوا على لقب أستاذ مساعد وحصول خمسة تدريسيين على لقب مدرس بعد حصولهم على الدكتوراه،

ويضيف أيضا الدكتور حسين إن القسم في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ خرج دورته الأولى من طلبة الدراسات الأولية وكذلك إن عدد من تدريسي القسم شاركوا وساهموا في عدد من اللجان في كلية والجامعة



أساتذة قسم الحضارة

وعن تعاقب رئاسة القسم، فأجاب لقد تعاب كل من:

الدكتور شعلان كامل إسماعيل

الدكتور حسين حازم يوسف

وعن خطة القسم وطموحات أساتذة القسم ورئيسه فأجاب في النية فتح دراسات عليا في القسم لتطوير واقع المستوى العلمي فيه وتخصصاته وكوادره التدريسية، وتطوير القابليات العلمية للكوادر التدريسية في القسم من خلال الاشتراك والمساهمة في نشاطات الكلية وفعاليتها والمشاركة في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية والإيفادات العلمية والبحثية وورش العمل، تطوير المستوى العلمي للقسم من خلال تطوير المناهج والتخصصات العلمية وبما يتلاءم والتطور العلمي والحضاري وطموح وأهداف الكلية، أضاف إلى ذلك إقامة الفعاليات العلمية وتشجيع حركة البحث والتأليف العلمي وتفعيل الحلقات النقاشية.



مجلة آثار الرافدين



ان مجلة آثار الرافدين مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والوطن العربي تصدر عن كلية الآثار، حيث توجت جامعة الموصل نشاطها الاثاري الذي امتد لأكثر من أربعين سنة بتأسيس كلية الآثار في العام ٢٠٠٨ لتكون بؤرة علمية تستقطب المتخصصين بالآثار الإسلامية والقديمة والمهتمين بتراث المنطقة الشعبي المادي واللغوي وتسهم في تأسيس مكتبة علمية جامعة لتاريخ المنطقة منذ أقدم العصور وحتى الوقت الحاضر فتكون بذلك خير خلف للمكتبة التي أسسها آشور بان ايلي (٦٦٨-٦٢٦ ق.م) قبل أكثر من ألفين وستمئة سنة.

وبعد عمل علمي وثقافي وإداري دؤوب، توجت كلية الآثار الفتية عملها بإصدار مجلة ((آثار الرافدين)) تشجيعاً للبحث العلمي ونشره وتحفيزاً للعاملين فيها على البحث. وانه من المفيد والمناسب أن يسלט الضوء على الخلفية العلمية والاثارية التي مهدت لصدور هذه المجلة، التي نتمنى لها وللمشرفين عليها كل التوفيق والتقدم، ولكليتنا كلية الآثار النمو والازدهار العلمي.

وتتكون هيئة تحريرها من الأستاذ الدكتور جابر خليل إبراهيم رئيساً للتحرير والدكتور خالد حيدر الحافظ سكرتيراً للتحرير، وعضوية عدد من أساتذة الكلية، فيما اشتملت هيئة التحرير على عدد كوكبة متميزة من أساتذة الكلية.

تنقيبات الموسم الأول لجامعة الموصل في تل قوينجق ٢٠١١

بعد أن أصدرت الهيئة العامة للآثار والتراث موافقتها على قيام بعثة كلية الآثار بجامعة الموصل بإجراء تنقيبات علمية في تل قوينجق، قامت البعثة باتخاذ التدابير اللازمة لاختيار المساحة المراد التنقيب فيها ، وكذلك أعداد مقر البعثة ، ومن ثم أكمل السياج الذي سبق لهيئة الآثار والتراث انجازه ، من اجل حماية كامل تل قوينجق من التجاوزات المحتمله، أكملت بعثة جامعة الموصل تسييج الشطر الشمالي من التل واعدت مقر البعثة المتكون من كرفانين، وكان واحداً منها مخصصاً لأعضاء البعثة ، فيما خُصَّص الثاني للحراسات الدائمة ، ولخزن لوازم اعمال التنقيب .



صورة لطلبة وأساتذة كلية الآثار جامعة الموصل في إحدى مواقع التنقيب

وفضلت البعثة أن تكون تنقيباتها في الشطر الشمالي من التل للعمل به لمدة ثلاث سنوات وذلك بسبب وجود مساحات كبيرة غير منقبة، وهي بنفس الوقت قريبة إلى المجسات الكثيرة التي نفذتها بعثة المتحف البريطاني منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى العقود الأولى من القرن الماضي على وجه الخصوص .

وكانت بعثة تنقيب جامعة الموصل مؤلفة من عدد من أساتذة الاختصاص وهم : أ.د. علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار- الاختصاصي بالمسماريات- رئيساً البعثة وأ.د. جابر خليل إبراهيم مساعد رئيس البعثة ود.عامر عبدالله الجميلي لتسجيل الآثار ود. نبيل نور الدين حسين لتصوير الآثار والسيد غسان مردان حجي المسؤول الإداري للهيئة والسيد غفران صبري احمد ما قبل التاريخ والسيد عبد الواحد محمد سليمان للشؤون التخطيط والهندسة ومثلت السيدة أميرة بهجت (منقب آثار أقدم) الهيئة العامة للآثار والتراث-مفتشية آثار نينوى.

باشرت البعثة أعمالها في تل قوينجق في ٢٤ تشرين الأول ٢٠١١ بتحديد مكان في القسم الشمالي من التل، وبعد إن وجدت البعثة إن نتائج الحفر كانت مشجعة، فقد تمّ الكشف عن كسرات من الفخار المتأخر وتنانير من أزمنة متأخرة أيضاً، وكذلك جدران ضعيفة ، تشكل كلها أدلة أولية لاستيطان متناثر . وقد أثار اهتمام بعثة التنقيب ، العثور على عظام طفل صغير او جنين موضوعة في جرة صغيرة وهذه الجرة محفوظة في جرة اكبر الأمر الذي تطلب تصويرها وحفظها بعناية فائقة لغرض عرضها على المختصين لدراستها .

واعتبرت البعثة أن اللقى المكتشفة كانت بسيطة، إلا أنها مشجعة للحفر العميق ونتيجة الحفر في الطبقات العليا ، فقد اكتشفت بقايا جدران مشيدة بحجارة مشذبة، الأمر الذي شجع المنقبون للحفر في مكان آخر، من اجل استظهار مسار تلك الجدران ، وتتبعها .

كانت اللقى في معظمها كسر من الفخار ويكميات كبيرة، أما الجرار الكاملة فكانت قليلة ، ولا تتناسب مع غزارة الكسر الفخارية، واستظهر التنقيب فيه بقايا جدران مشيدة بالحجارة الكلسية على عمق يتراوح بين ٢،٥٠ - ٣ م ، وكانت على استقامة الجدران ذاتها المكتشفة في المربع الأول والأدلة الفخارية والحجرية تؤكد أنها تعود للفترة الأشورية.

وقد اظهرت أعمال الحفر جدران حجرية أو أرضيات حجرية أيضاً واكتشفت في أحدها بقايا لوح من المرمر، عليه مشهد منحوت بالأسلوب البارز ، تمثل أقدام أشخاص لم يبق منا سوى الأقسام السفلى ويبدو أن الألواح ومشاهدها قد تعرضت إلى قطع متعمد من قبل منقبوا المتحف البريطاني، الذين اعتادوا على هذا الأسلوب في الحفر ونقل ما يحلو للمنقبين إلى متاحف بلادهم من العواصم الأشورية خلال أعمالهم في تل قوينجق والمواقع الأخرى في القرنين الماضيين، ويكشف مثل هذا العمل على مدى الاستهانة بالآثار العراقية.

وعلى الرغم من أن الموسم كان قصيراً، إلا إن كلية الآثار نظمت زيارات للأساتذة والطلبة للاطلاع على سير أعمال التنقيب، لكونها محاضرات علمية في علم آثار بلاد الرافدين .
لربط بين الدروس النظرية والأعمال الحقلية، تحقيقاً للهدف الذي خططت له الكلية، وهو من اجل أعداد أجيال مؤهلة للعمل الاثاري.

الحلقات النقاشية

في حلقة نقاشية (قراءة في قاموس اللغة والاكاديمية _ العربية)

أقامت كلية الآثار في جامعة الموصل حلقة نقاشية للدكتور عامر عبدالله الجميلي ، بعنوان (قراءة في قاموس اللغة والاكاديمية _ العربية) وهو قراءة نقدية لكتاب الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار وقد جرت الحلقة النقاشية على قاعة قسم الآثار بحضور أساتذة الكلية وضيوفها. واستهل الدكتور عامر الجميلي حديثه بالقول:



(إن القاموس والمعجم: هو الوعاء الذي يضم بين دفتيه ثروة لغوية، وأفرغت فيه جميع أصناف الكلم، ومفرداته مقرونة بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقها، وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها، مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء، أو الموضوع، في إثناء قراءاتي لقاموس اللغة والاكاديمية – العربية للأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري قراءة متمعنة ومتفحصة، أقول: إنني نعمت كما نعم غيري- بما فيه من دقة علمية، فطالعتني فيه خير كثير، ومقدرة لغوية عظيمة، كما أفاد الباحثين والطلبة منه، والمعنيين باللغة والاكاديمية واللغات السامية عموماً، وسد فراغاً حاصل في المكتبة اللغوية العربية، وأسدى فائدة لمن لا يلم باللغتين والاكاديمية والانكليزية، فاللغة الأخيرة هي التي كتبت فيها اغلب الدراسات المعنية باللغة الاكاديمية وقواعدها ومعاجمها.

لكن مع ذلك، ظهرت لي بعض الهنات، أحببت ان أنبه عليها، كما بدا لي بعض الرأي في عبارات القاموس، فأثرت إن اجمعها، راجياً ان يباعدني العنت، ويفارقتي التكلّف، وان تسعفني في ذلك الحقيقة اللغوية، وإصابة كبتها، وان مما ساعدني على هذا العمل هو ولعي بالمترادفات والأضداد، وكذلك شغفي بباب من أبواب الصرف العربي وهو باب الإبدال والإعلال والانقلاب (المكاني) بين الحروف في اللغات السامية، ومنها والاكديّة والآرامية والعربية والعبرية وغيرها، ولما للإبدال من فوائد، فهو خير معين للغويّ على حفظ طائفة كبيرة من اللغة بأسهل وجه، فهو وسيلة من وسائل اختصار اللغة والوقوف على إسرارها، فاللغوي المتمكن من الإبدال يحسّب البداهة ما بين اللفظين المتشابهين من القرابة فيدرك بالسليقة والفطرة معنى الآخر، ومعرفة الإبدال تزيل شبهة التصحيف إلى غير ذلك من فوائد الإبدال.

وأضاف الجميلي بالقول إنشاء الحلقة النقاشية: كان رجوعي إلى أمهات القواميس والمعاجم العربية والسامية وكتب فقه اللغة والصرف وغيرها خير معين ومنجد لي والتي استقيت ونهلت منها الكثير من المفردات فضلاً عن ما كان لي من جهود شخصية في تقليبي المفردة واللفظة على أوجه عدة وإحالتها إلى ما يمكن إن تقارب اللفظة العربية فأجتمع لي بعد فترة ما يربو على (١٢٠٠) لفظة ومفردة من المتشابه والمضاهي من النظائر العربية - الأكديّة، انتخبت من بينها في هذه العجالة بعض المفردات لذكرها لضيق الوقت المتاح لي بسردها كلها. حيث سلخت من وقتي أشهراً في انجاز هذه القراءة، ولو سرح لي الوقت والتفرغ، لكنت أتيت على المترادفات من ألفاظ ومواد القاموس بأكمله بقضه وقضيضه من الجلد الى الجلد.

ويخبرنا الجميلي: ((ان عمل مؤلف القاموس هو جهد فردي، كما نوّه الدكتور علي الجبوري في مقدمة القاموس، وهو بحد ذاته مدعاة إعجاب وإعزاز وتقدير، وهو عمل جبار ينوء بحمله مجموعة مؤلفين، فما بالك لو وقع العبء على واحدٍ فردٍ.

وهي تجربة رائدة سبقتها تجربة وعمل جماعي لم يكتب له الاستمرار، حيث سبق للمجمع العلمي العراقي إن اصدر الجزء الأول للمعجم الأكدي- العربي، الذي تولى تحريره وإدارته والاضطلاع به ا.د. عامر سليمان ابراهيم واشترك في تأليفه مجموعة من اللغويين ذوي العلاقة)).

في حلقة نقاشية (تقييم سياسة الدولة الآشورية في عصرها الحديث)

أقيم في قسم الآثار الحلقات النقاشية للموسم الدراسي الحالي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ إذ ألقى الأستاذ المساعد الدكتور محمد عبد الغني البكري رئيس قسم الآثار محاضرة بعنوان: (تقييم سياسة الدولة الآشورية في عصرها الحديث)..



تناول فيها أبرز الآراء الأجنبية التي قيلت حول سياسة الآشوريين القديمة بشكل ناقد مبيناً الدوافع والغايات من وراءها .. وداعياً إلى تعديل الأفكار الغربية التي تدرس اليوم حول الآشوريين وتبيان الدقة العلمية والأكاديمية في تناول تاريخ الآشوريين السياسي... هذا وقد حضر الحلقة النقاشية أساتذة قسم الآثار .. وتبادل الحاضرون النقاشات والأسئلة حول موضوع المحاضرة.

في حلقة نقاشية (بابل من خلال رحلة فتاحية



ضمن النشاطات العلمية لقسم الآثار/ كلية الآثار أقيم حلقة نقاشية بعنوان (بابل من خلال رحلة فتاحيا) ألقاها المدرس المساعد (طارق حازم طه).. بحضور أساتذة الكلية .. هذا وأبدى الأساتذة الحاضرين إعجابهم بالموضوع المطروح من خلال مناقشتهم للأستاذ المحاضر حول ما جاء به .. ويعد هذا الموضوع الترجمة الأولى لرحلة (الرابي فتاحيا) عن النص العبري الأصلي للرحلة.

صورة تضم أساتذة كلية الآثار جامعة الموصل



صورة تضم أساتذة كلية الآثار جامعة الموصل



Atharion

*Prospectus
Concerned with the activities of the Faculty of
Archaeology at the University of Mosul*

*Prof. Dr. Ali Yasin al-Jubouri
Editor*

*Uday Abdul Wahab Al-Naimi
Secretary Editor*

The first issue

Year 2012